الرئيس الفلسطيني يلتقي ولي العهد السعودي

التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في العاصمة السعودية الرياض.

وأطلع عباس، ولي العهد السعودي على آخر التطورات السياسية والأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة التي تتعرض لانتهاكات إسرائيلية متواصلة.

وشكر الرئيس ولي العهد السعودي على مواقف المملكة الداعمة للقضية الفلسطينية.

بدوره أكد ولي العهد السعودي دعم المملكة السعودية لفلسطين في كل المحافل، وحق الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

مقتل 3 جنود في تفجير جنوبي اليمن

قرقاش: تنفيذ اتفاق ستوكهولم أولاً.. ثم المفاوضات

صورة أرشيفية لتفجير سابق في اليمن

قال أنور قرقاش وزير الشؤون الخارجية الإماراتي، أمس الأربعاء، إن "تنفيذ اتفاق استكهولم حول اليمن أولا هو الموقف المنطقي والواضح ومن ثم السير في مفاوضات تتناول الملفات الأخرى".

وأضاف في تغريدة عبر حسابه بموقع "تويتر": "الحل السياسي للأزمة في اليمن لن يتحقق بنقض الالتزامات والتعهدات".

واعتبر الوزير الإمارتي أن هناك فرصة تاريخية بشأن الاتفاق قائلا: "أمامنا فرصة تاريخية تهددها الجهود الحوثية للالتفاف على ستوكهولم".

تنفيذ اتفاق ستوكهولم أولا هو الموقف المنطقي والواضح ومن ثم السير في مفاوضات تتناول الملفات الأخرى، الحل السياسي للأزمة لن يتحقق بنقض الالتزامات والتعهدات، أمامنا فرصة تاريخية تهددها الجهود الحوثية للالتفاف على ستوكهولم.

وأكد قرقاش في تغريدات سابقة باللغة الإنجليزية، أن من المهم أن تتخذ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إجراءات عاجلة للضغط على الحوثيين للالتزام باتفاق وقف إطلاق النار.

وأضاف قرقاش أنه "بعد أسابيع منذ بدء وقف إطلاق النار في الحديدة تم تسجيل ما يقرب من 1000 انتهاك من جانب الحوثيين، وقتل 71 يمنيا وأصيب 534 آخرون، كما كانت هناك هجمات بقذائف الهاون ضد الإمدادات الغذائية والأسواق العامة خلال الأسبوع الماضي".

ميدانيا، قتل 3 جنود وأصيب آخرون، الأربعاء، في تفجير عبوة ناسفة استهدفت عربة عسكرية تابعة لقوات الحزام الأمني المدعومة إماراتيا، في محافظة أبين، جنوبي اليمن، حسب مصدر أمني.

وقال المصدر، إن «3 جنود يمنيين لقوا مصرعهم وأصيب آخرون (لم يحدد عددهم)، في انفجار عبوة ناسفة بمديرية المحفد بمحافظة أبين».

وأضاف، أن الانفجار استهدف عربة عسكرية تابعه للحزام الأمني، أثناء مرورها على الطريق الرابط بين مديريتي المحفد، مودية، شرقي عاصمة المحافظة زنجبار.

وأشار، إلى أن قوات الحزام الأمني وعقب وقوع الحادث، داهمت منازل بعض المشتبهين في قرية اللفيقة التابعة لمديرية المحفد، ما أوقع اشتباكات بين الطرفين، تسببت في إصابات من الجانبين، دون ذكر مزيد من التوضيحات.

وفيما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الانفجار، كما لم يصدر بيان على الفور من السلطات اليمنية، رجح المصدر الأمني أن يكون الهجوم من تنفيذ عناصر «القاعدة»، حيث سبق أن قاموا بأعمال مشابهة، وشنوا هجمات متكررة على نقاط عسكرية في ذات المنطقة.

ورغم إعلان السلطات المحلية في أبين، في أغسطس 2017، تطهير كل مديريات المحافظة من عناصر «القاعدة»، بما في ذلك المحفد (350 كيلو إلى الشرق من عاصمة المحافظة) إلا أن التنظيم ينشط بين الحين والآخر، ويشن هجمات متعددة على مواقع أمنية ومعسكرات، ما أودى بحياة العشرات من الجنود.

تقدم بطيء لقوات سورية الديموقراطية في آخر معاقل «داعش»

تحقق قوات سورية الديموقراطية الأربعاء تقدما بطيئا في الكيلومترات الأخيرة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في شرق سورية في مواجهة مقاومة شرسة للجهاديين الذين تواصل عائلاتهم الفرار من المنطقة.

وتخوض قوات سورية الديموقراطية منذ سبتمبر عملية عسكرية ضد التنظيم في ريف دير الزور الشرقي. وتمكنت من طرده من كل القرى والبلدات، ولم يعد موجودا سوى في بقعة صغيرة لا تتجاوز أربعة كيلومترات مربعة تمتد من أجزاء من بلدة الباغوز وصولا إلى الحدود العراقية.

وبدأت قوات سورية الديموقراطية السبت هجومها الأخير ضد الجهاديين المحاصرين بهدف إنهاء «خلافة» أثارت الرعب طوال سنوات ماضية، بعد توقف استمر أكثر من أسبوع للسماح للمدنيين بالخروج.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «التقدم بطيء كون المعارك تدور في أراض زراعية مكشوفة، ويستخدم تنظيم الدولة الإسلامية القناصة والانتحاريين، فضلا عن انتشار الألغام».

ولا تزال الاشتباكات العنيفة مستمرة عند أطراف الباغوز، التي تقصف قوات سورية الديموقراطية مواقع الجهاديين فيها بالقذائف الصاروخية، كما تستهدفها غارات التحالف الدولي.

وأسفر هجوم مضاد لتنظيم الدولة الإسلامية الإثنين عن مقتل 12 عنصرا من قوات سورية الديموقراطية، وفق المرصد.

وأكد مدير المركز الاعلامي لقوات سورية الديموقراطية مصطفى بالي لفرانس برس «استعدنا النقاط التي خسرناها في الهجوم المعاكس لداعش قبل يومين، وتقدمنا أكثر وسيطرنا على نقاط اضافية».

وإلى جانب الألغام والقناصة، تجد قوات سورية الديموقراطية أمامها عوائق أخرى مثل الأنفاق التي حفرها الجهاديون أو وجود أسرى من مقاتليها لدى التنظيم المتطرف.

وتترافق المعارك، مع استمرار خروج المزيد من الأشخاص، غالبيتهم أفراد من عائلات الجهاديين، من الكيلومترات الأخيرة.

وأوضح بالي «خرج المزيد من المدنيين ليلا، يقدر عددهم بالمئات».

وغادر الجيب الأخير خلال 48 ساعة نحو 1500 شخص، غالبيتهم من عائلات تنظيم الدولة الإسلامية وبينهم مواطنون أجانب من جنسيات مختلفة روسية وتركية وفرنسية وشيشانية، وفق المرصد.

وكانت مراسلة برس شاهدت الثلاثاء في نقطة قريبة من خط الجبهة، أشخاصا يتوجهون سيرا إلى نقاط قوات سورية الديموقراطية، قبل أن يتوجه مقاتلون وفريق من المسعفين من منظمة دولية إليهم لمعالجة الجرحى بينهم. وكان بينهم نساء أوكرانيات وروسيات وأطفالهنّ.

ويخضع الخارجون من نقاط سيطرة التنظيم، في منطقة فرز مخصصة لهم، لعملية تفتيش وتدقيق أولي في هوياتهم من قبل قوات سورية الديموقراطية قبل نقل المشتبه بانتمائهم الى التنظيم إلى مراكز تحقيق خاصة، والمدنيين وعائلات التنظيم الى مخيمات في شمال شرق البلاد.

وأوضح المتحدث باسم التحالف الكولونيل شون راين لفرانس برس الثلاثاء أن «التقدم بطيء ومنهجي مع تحصن العدو بشكل كامل، واستمرار مقاتلي التنظيم في شن هجمات معاكسة»، موضحا في الوقت ذاته أن التحالف يستمر في «ضرب أهداف للتنظيم كلما كان ذلك متاحا».

ودفعت العمليات العسكرية أكثر من 38 ألف شخص الى الخروج من آخر مناطق سيطرة التنظيم منذ مطلع ديسمبر، غالبيتهم نساء وأطفال من عائلات الجهاديين، بينهم أكثر من 3400 مشتبه بانتمائهم الى التنظيم، وتم توقيفهم، وفق المرصد.

منذ بدء الهجوم في العاشر من سبتمبر، وثّق المرصد مقتل 670 من قوات سورية الديمقراطية مقابل 1298 من التنظيم المتطرف. كما تسببت المعارك والقصف بمقتل 417 مدنيا بينهم 151 طفلا.

وشاهد فريق فرانس برس الإثنين امرأتين فرنسيتين بين الفارين، قالت إحداهما «لا يزال هناك العديد من الفرنسيين، والعديد من المهاجرين، ويحاول آخرون الخروج لكن التنظيم لا يسمح بذلك».

وتقدر قوات سورية الديموقراطية وجود أكثر من 600 من مقاتلي التنظيم في المنطقة المحاصرة، وفق بالي الذي رجح ألا يكون زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي موجودا فيها.

ومني التنظيم الذي أعلن في العام 2014 إقامة ما سماه «الخلافة الاسلامية» على مساحات واسعة سيطر عليها في سورية والعراق المجاور تقدر بمساحة بريطانيا، بخسائر ميدانية كبرى خلال العامين الأخيرين. وبات وجوده حاليا يقتصر على مناطق صحراوية حدودية بين البلدين.

وبعد انتهاء المعارك، يبقى أمام قوات سورية الديموقراطية وحلفائها وفق راين «اجراء عمليات تطهير» بعدما «تعمّد التنظيم ترك عبوات مفخخة خلفه لقتل المدنيين الأبرياء».

وتوقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاثنين الفائت استعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع. وقال أمام التحالف الدولي في واشنطن إنّ «الجنود الأميركيّين وشركاءنا في التحالف وقوّات سورية الديموقراطيّة حرّروا على الأرجح كامل المناطق التي يُسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في سورية والعراق».

وفاجأ ترامب في 19 ديسمبر حلفاءه الغربيين والمقاتلين الأكراد بإعلانه قراره سحب جميع قواته من سورية والتي يقدر عددها بنحو ألفي جندي.

وأبدى الأكراد خشيتهم من أن يسمح القرار الأميركي لتركيا بتنفيذ تهديداتها بشن هجوم على مواقع سيطرتهم، حيث تخشى أنقرة أن يقيموا حكما ذاتيا قرب حدودها.

بعد اقتراح أميركي بمنعها صنع سلاح نووي

الرياض ترفض منعها من تخصيب اليورانيوم

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

طرح أعضاء بمجلس الشيوخ الأميركي، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، مشروع قرار يوم الثلاثاء يطالب بأن يمنع أيّ اتفاق لتبادل التكنولوجيا النووية الأميركية مع السعودية، صنع المملكة لسلاح نووي. وبموجب القرار، سيمنع أيّ اتفاق أميركي للتعاون النووي المدني مع السعودية تخصيب اليورانيوم أو إعادة معالجة البلوتونيوم الذي تنتجه المفاعلات، وهما وسيلتان يتم استخدامهما في صنع أسلحة نووية. ولم يتضح ما إذا كان أغلبية أعضاء مجلس الشيوخ المئة سيدعمون القرار الذي أعدّه الديمقراطيان جيف ميركلي وإد ماركي والجمهوري راند بول. والقرار غير ملزم أيضا للحكومة الأميركية. ويجري وزير الطاقة الأميركي ريك بيري محادثات مع مسؤولين من السعودية بشأن الاستفادة من التكنولوجيا النووية الأميركية. واستضاف الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوم الثلاثاء مسؤولين بشركات للطاقة النووية في محادثات بشأن الحفاظ على القدرة التنافسية للقطاع مع كلّ من فرنسا والصين وروسيا.

ومن شأن صدور قرار، أنْ يضغط على الإدارة الأميركية للسعي من أجل اتفاق بمعايير أشد. وقال ميركلي في بيان "إذا كانت السعودية ستضع يدها على التكنولوجيا النووية، من الضروري للغاية أن نلزمها بأشد معايير منع الانتشار النووي". وأضاف "ينبغي ألا تساعد أميركا بشكل غير مقصود في تطوير أسلحة نووية لطرف يتصرّف بشكل سيّئ على الساحة العالمية" على حد زعمه. وتقول السعودية إنها "تريد تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الوَقود النووي، وإنها غير مهتمة بتحويل التكنولوجيا النووية إلى الاستخدام العسكري".

لكن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قال لقناة "سي. بي.إس" التلفزيونية العام الماضي، إن المملكة ستطوّر أسلحة نووية إذا فعلت عدوتها اللدود إيران ذلك. ورفضت السعودية في محادثات سابقة توقيع اتفاق مع واشنطن يحرم الرياض من تخصيب اليورانيوم. ولم ترد السفارة السعودية في واشنطن على طلب للتعليق. وفي العام الماضي أهلت السعودية شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وفرنسا والصين وروسيا لتقديم عروض لمشروع للطاقة النووية. وسيتم على الأرجح اختيار العرض الفائز في 2019.

ليبيا: مقتل 6 من قادة الميليشيات الإرهابية في درنة

قُتل ستة قادة من الميليشيات الإرهابية في مدينة درنة الليبية، في هجوم جديد لقوات المشير خليفة حفتر بوسط المدينة، بحسب ما ذكرته مصادر أمنية ليبية. وأشارت المصادر إلى أن نحو 20 آخرين من الإرهابيين، بينهم المدعو مدني حافظ، وهو أحد قياداتهم، سلموا أنفسهم عقب المعارك للهلال الأحمر الليبي وطلبوا الحماية، في ظل استمرار «عملية الكرامة» التي يقودها حفتر. وكان حفتر قد شن في 2014 الهجوم على الإرهابيين في درنة، المدينة القريبة من الحدود مع مصر والمعقل التاريخي للجماعات الجهادية بالمنطقة الوسطى الشرقية في شمال أفريقيا. وأعلن قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، الانتصار على الإرهابيين، في درنة أواخر العام الماضي، رغم وجود بعض البؤر التي مازالت تقاوم داخل المدينة. وتشهد ليبيا، منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011 حالة من الفوضى والحرب الأهلية، وبها حالياً مركزا قوة، أحدهما يقوده المشير حفتر في شرق وجنوب البلاد، والآخر في طرابلس يقوده فايز السراج الذي يترأس حكومة الوفاق الوطني.

وانتشرت خلال تلك الفترة في جميع أنحاء ليبيا الجماعات الإرهابية والسلفية ذات الصلة بتنظيم داعش الإرهابي وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي.

قوات الاحتلال تعتقل 7 فلسطينيين في الضفة الغربية

عريقات: مؤتمر وارسو محاولة لشرعنة الانتهاكات الصهيونية

صائب عريقات

قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأربعاء، إن مؤتمر «وارسو»، حول الشرق الأوسط، محاولة لجعل الانتهاكات الإسرائيلية للحقوق الفلسطينية «واقعا طبيعيا».

وطالب عريقات، في رسالة وجهها لممثلي دول العالم المعتمدين لدى السلطة الفلسطينية، حول مؤتمر «وارسو»، الذي تنطلق أعماله في العاصمة البولندية أمس الأربعاء، بالتمسك «بالتزاماتهم بقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، باعتبارها السبيل الوحيد لضمان سلام عادل ودائم لفلسطين وإسرائيل والمنطقة برمتها».

وأكد على رفض القيادة الفلسطينية المشاركة في المؤتمر، وقال:» لن نقوم بإضفاء الشرعية عليه».

وقال عريقات إن «ما تقوم به الولايات المتحدة، بالتعاون مع الحكومة البولندية، يصب في خدمة تصفية المشروع الوطني الفلسطيني».

وأشار إلى أن «المؤتمر»، يهدف إلى «تجاوز مبادرة السلام العربية، ومنح إسرائيل الفرصة لتطبيع علاقاتها مع دول المنطقة».

وذكر عريقات أن سياسات الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية «سيزيد من انعدام الأمن والاستقرار في العالم العربي والعالم أجمع».

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في رسالته:» تبقى القضية الفلسطينية محط اختبار لقدرة المجتمع الدولي على تنفيذ التزاماته بموجب القانون الدولي، وفي حال سمح المجتمع الدولي للولايات المتحدة بشرعنة الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية، فإن ذلك سيشكل سابقة خطيرة لأية عمليات سلام مستقبلية في جميع أنحاء العالم».

ميدانيا، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأربعاء، أن قوات الأمن اعتقلت الليلة قبل الماضية 7 فلسطينيين بالضفة الغربية.

وذكر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، عبر حسابه على موقع تويتر، أنه «يشتبه في ضلوع المعتقلين بنشاطات إرهابية، وإرهابية شعبية، وأعمال شغب عنيفة ضد المدنيين وقوات الأمن».

ولم يذكر المتحدث ما إذا كان لأي من الموقوفين انتماءات تنظيمية.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جهة أخرى، امتنع، صباح الأربعاء، آلاف المعلّمين العاملين في المدارس الحكومية في قطاع غزة، ممن يتلقون رواتبهم الشهرية من الحكومة الفلسطينية (مقرها برام الله)، عن التوجّه للفصول الدراسية «ليوم واحد فقط»، احتجاجا على قطع رواتب المئات منهم.

وجاء هذا الامتناع تلبية لدعوة اتحاد المعلمين الفلسطينيين، للاحتجاج على سياسة الحكومة الفلسطينية بقطع رواتب موظفيها بغزة.

وقال عارف أبو جراد، نقيب موظفي الحكومة الفلسطينية بغزة،: «امتنع المعلمون الذين يتلقون رواتبهم من الحكومة الفلسطينية، من التوجه للفصول الدراسية احتجاجا على سياسة قطع الرواتب».

وبيّن أبو جراد أن «الاحتجاجات ستتواصل كي تتراجع الحكومة عن قطع رواتب المعلمين».

وقطعت السلطة الفلسطينية رواتب 400 معلّم حكومي يعمل في مدارس قطاع غزة، من أصل نحو 9 آلاف معلم يتلقّون رواتبهم من السلطة، وفق أبو جراد.

وبيّن أن الخطوات النقابية ستتكرر الأسبوع المقبل، حيث من المقرر أن يشهد الأربعاء المقبل إضرابا مشابها، والأسبوع الذي يليه سيشهد يومي «الأربعاء والخميس» إضرابا آخرا. بدوره، قال اتحاد المعلمين، في تصريحات صحفية:» التزام كامل بقرار الاتحاد والإضراب يعمّ كل محافظات غزة مطالبين بحقوقنا كاملة». والثلاثاء، طالبت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة تجنيب «التعليم المناكفات السياسية بحيث لا تؤثر الفعاليات المطلبية على سير العملية التعليمية».

كما دعت، إلى ضرورة «استمرار المعلمين في تأدية رسالتهم والمحافظة على دوامهم المدرسي؛ نظرا لحاجة الطلبة إلى كل يوم دراسي».

والخميس الماضي، قالت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان (غير حكومية)، في بيان إن الحكومة الفلسطينية قطعت يوم 5 فبراير، رواتب أكثر من 5 آلاف من موظفي السلطة بغزة، يعملون في القطاعين المدني والعسكري، بحجة انتماءاتهم السياسية.

ووفق احصائيات حصلت عليها المؤسسة، فإن 1719 من المقطوعة رواتبهم من الموظفين المدنيين، و1624 من الموظفين العسكريين، و1700 من الأسرى والجرحى.

ولم يصدر تصريح رسمي من الحكومة الفلسطينية حول قطع الرواتب، كما لم يتسن الحصول على تعقيب.